

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص البحث

العنوان : بلاغة التواصل الإشاري في الخط العربي .

المحور : البلاغة والتواصل الاجتماعي والثقافي.

تعنى هذه الورقة البحثية بمعالجة بلاغة التواصل في الخط العربي الذي أصبح فناً مستقلاً بذاته، وبأساليبه الفنية المعاصرة، بعد تحول بارز من النمطية في الخط ورسمه ونوعه، إلى التشكيل الفني للحرف، بما فيه من حمولة رمزية تضيفي إلى روح الخط العربي بتكويناته ومرجعياته العقائدية والفنية نوعاً من المغامرة الإبداعية في أسلوب رسمه وتشكيله، وجمالية تكوينه. حيث يسهم في تواصل اجتماعي وثقافي يساير ما تحمله ملامح العصر من اختزال وإشارة لمالحة؛ لأن هذا عصر العلامة، والممارسة السيميائية هي درس بلاغي متجدد، ووسيلة لنقل المعنى من ميدان التخاطب اللغوي إلى ميدان التخاطب بالإشارة.

وتتميز الفنون بسمات رمزية تميزها عن غيرها من الفنون الأخرى، فجاء اختيار الرمزية في الخط العربي لأنه فن غزير بنتاجه الفني والمعرفي، وسبر أغوار الجمال فيه تحدث جذبا بصريا للمتلقي، قريبا من أسلوب الإغراء أو هو منه، فالرمز في الخط مضمون فكري تعبيرى إيحائي مدرك، له دلالات موجهة متعلقة بالحياة بمختلف نواحيها الاجتماعية والثقافية، فيسعى البحث للوقوف على مدى تأثير الوحدات الرمزية للخط العربي في تحقيق التواصل المعاصر، وكيفية استعمال الخطاط المعاصر أسس التصميم الفني في الخط العربي بما يوائم دلالاته الفكرية والإنسانية وجمالية أنساقه الفكرية والثقافية. لاسيما أن الخط أحد الرموز المهمة في بناء الحضارة الإنسانية، خاصة بعد أن وعى المثقف العربي جماليته وأهميته وروحانيته منذ عهده بالكتابة، فأصر على إبرازه في ما حوله من معمار، مع براعة الخطاط العربي في جعل الكلمة وظيفية جمالية بصرية إلى جانب وظيفتها السمعية، ليشكل بذلك لغة جديدة للتعبير دون إغفال المنطلق الذي ارتكز عليه الجمال في أصوله وحرفياته وإبراز مقولاته.

وتأسيساً على تلك الرؤية تهدف هذه الورقة البحثية إلى بيان ما في الكلمات القرآنية من دلالات تختزل برسمها الإشاري جملة من المعاني والمدلولات، حيث استمد الخط قيمته من القدسية المحاطة بآيات القرآن ورسمها وضبطها، ليجمع بذلك بين جمال المعنى والمبنى، كما تهدف إلى التعرف على الجانب التدوقي للتكوينات الخطية بما تعتمد على جمال المعاني المدركة، وما تكتنزه من دلالات وقيم.

وفقاً لما سبق من تأسيس اقتضت طبيعة الدراسة أن تعالج في حدود المنهج الاستقرائي الوصفي.

وارتأى الباحث أن تجيء منطلقاتها البحثية منتظمة في هيكل ينهض بمقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وثبت بالمصادر والمراجع، بيان ذلك على الوجه التالي:

المقدمة : ويشار فيها إلى مساعي تلك المحاولة وأهميتها وأهدافها ومنهجها.

التمهيد : وعنوانه : الخط العربي من الجلال إلى الجمال.

المبحث الأول : رمزية الخط العربي في خصوصها ونصوصها.

المبحث الثاني : خصائص الرمزية وسماتها في نماذج من تكوينات الخط العربي.

خاتمة : ترصد أهم نتائج البحث وأبرز توصياته.

ويذيل البحث بقائمة المصادر والمراجع.

والله ولي التوفيق